S/PV.4797

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٧٩٧**

الاثنين، ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد أرياس	(اسبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتيلوف
	ألمانيا	السيد بلويغر
	أنغولا	السيد غسبار مارتنس
	باكستان	السيد خالد
	بلغاريا	السيد رايتشيف
	الجمهورية العربية السورية	السيد مقداد
	شيلي	السيد أنديريا
	الصين	السيد تشينغ جنغي
	غينيا	السيد شيخ أحمد تيديان كمارا
	فرنسا	السيد دو لا سابليير
	الكاميرون	السيد شونغونغ أيافور
	المكسيك	السيدة آرسي دي جانيت
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد طومسون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد نغروبونتي

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير الخاص الثاني للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2003/566 و Corr.1)

03-44272 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير الخاص الثاني للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2003/566 و Corr.1)

الرئيس (تكلم بالاسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، توجيه الدعوة إلى ذلك الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2003/566 و Corr. 1، وتتضمن التقرير الخاص الثاني للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أن لدى الأعضاء الوثيقة S/2003/653، وتتضمن تقرير بعثة مجلس الأمن إلى وسط أفريقيا. ومعروض على الأعضاء كذلك الوثيقة S/2003/757، وتتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

أفهم أن المجلس مستعدّ للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون

الاتحاد الروسي، اسبانيا، ألمانيا، أنغولا، باكستان، بلغاريا، الجمهورية العربية السورية، شيلي، الصين، غينيا، فرنسا، الكاميرون، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٤٩٣ (٢٠٠٣).

أود الآن أن أعطي الكلمة للأمين العام.

الأمين العام (تكلم بالانكليزية): أهنئ مجلس الأمن على اتخاذه هذا القرار بالإجماع وإناطته ببعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية الولاية القوية التي تلزمها من أجل الاضطلاع بمهمتها الشاقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد اتخذ القادة السياسيون والعسكريون في جمهورية الكونغو الديمقراطية خطوات هامة خلال الشهر الماضي لتنصيب الحكومة الانتقالية. وها هي الآن قائمة بعملها. ولكن طريق التقدم على مدى فترة السنتين أو الثلاث المقبلة تمهيدا لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، سيكون وعرا.

وأُعربْ عن امتناني للمجلس لما أبداه من دعم قوي، ولا سيما فيما يتعلق بالحالة في الجزء الشمالي الشرقي من

البلاد. فقد برهن المجلس باتخاذه القرار ١٤٨٤ (٢٠٠٣)، الذي أذن بموجبه بإنشاء قوة الطوارئ المؤقتة المتعددة الجنسيات، على أن إبداء المجتمع الدولي استجابة فعالة يمكن أن يضع حدا للعنف. وقد عملت هذه القوة المؤقتة أيضاً بمثابة آلية مؤقتة فعالة، مما أتاح للبعثة ولإدارة عمليات حفظ السلام وقتا كافيا لنشر قوة عسكرية موسعة في بونيا.

ومن خلال القرار المتخذ اليوم، يسند مجلس الأمن للبعثة، بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة، دوراً رئيسياً يرمي إلى مساعدة أبناء الكونغو على التوصل إلى سلام مستدام يؤدي إلى قيام حكومة منتخبة ديمقراطيا. وسوف يكون من الضروري للمجتمع الدولي أن يوفر الموارد اللازمة لتنفيذ هذا القرار ذي التأثير البعيد المدى.

بيد أنه لا بديل في نهاية المطاف عن تصميم الزعماء الكونغوليين على تنفيذ التزامهم بالسلام. ويحدوني أمل صادق في أن يواصلوا العمل في هذا السبيل، فيضعون بذلك نهاية للآلام الرهيبة التي طالت معاناة الشعب الكونغولي لها أكثر مما ينبغي.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): أشكر الأمين العام على دعمه وعلى البيان الذي أدلى به.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي المجلس المسألة قيد النظر.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠